

الحماية الاجتماعية

تعلم عن بعد

الحماية الاجتماعية: أمل أفريقيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

إطلاق الاستراتيجية الإقليمية
لتسريع تغطية الحماية الاجتماعية في أفريقيا

17-16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

مذكرة معلومات

الخلفية

لكل شخص الحق في الضمانة الاجتماعية ومستوى من المعيشة كافي، وفقاً للمادتين 22 و25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

تساعد الحماية الاجتماعية في الحد من الفقر والاستبعاد وعدم المساواة مع تعزيز الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي. وهي أداة قوية للوقاية من الأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والصراعات والتعافي منها. وأخيراً، تُسهم في النمو الاقتصادي من خلال دعم دخل الأسر والاستهلاك المحلي.

علاوةً على ذلك، تعزز الحماية الاجتماعية رأس المال البشري والإنتاجية. لذلك، فهي ضرورية لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة. ويُعتبر النهوض بالحماية الاجتماعية شرطاً للعدالة الاجتماعية والتغيير التحويلي في عالم العمل والنجاح في تحقيق الكثير من أهداف التنمية المستدامة.

في أيلول/سبتمبر 2016، أطلق رؤساء الدول ومجموعة البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية الشراكة العالمية للحماية الاجتماعية الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (USP2030) بهدف دعم جميع الجهود المبذولة من أجل جعل الحق في الحماية الاجتماعية حقيقة واقعة للجميع. وتحت القيادة المشتركة للبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية، يعمل شركاء الحماية الاجتماعية الشاملة لعام 2030 معاً لزيادة عدد البلدان التي توفر الحماية الاجتماعية الشاملة، بما يتماشى مع جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030.

أظهرت أفريقيا إرادة سياسية قوية لوضع سياسات تهدف إلى بناء التنمية المستدامة ومكافحة الفقر من خلال تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية والحرص على حصول الجميع على الضمان الاجتماعي.

ينعكس هذا الالتزام السياسي في الكثير من الإعلانات وخطط العمل والأطر الاستراتيجية، مثل:

- إعلان ياوندي الثلاثي بشأن تنفيذ أرضية الحماية الاجتماعية (2011)؛
- إعلان وخطة عمل واغادوغو + 10 بشأن العمالة والتخفيف من وطأة الفقر والتنمية الشاملة (2015)؛
- إعلان أديس أبابا: تحوّل أفريقيا بفضل العمل اللائق من أجل تنمية مستدامة (2015)؛
- جدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام 2063: أفريقيا التي نريد؛
- إعلان أبيدجان - الماضي قديماً بالعدالة الاجتماعية: رسم معالم مستقبل العمل في أفريقيا الذي اعتمده الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في خلال الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر في كانون الأول/ديسمبر 2019.

ولكن على الرغم من الأهمية النسبية المُعطاة لسياسات الحماية الاجتماعية، لا تزال تغطية الحماية الاجتماعية محدودة في القارة.

تُظهر أحدث تقديرات منظمة العمل الدولية أن أفريقيا لديها أدنى تغطية للحماية الاجتماعية في العالم: 17% من إجمالي السكان مقارنةً بالمتوسط العالمي البالغ 47%.

ترتبط فجوة التغطية في أفريقيا بنقص كبير في الاستثمار في الحماية الاجتماعية، فضلاً عن استمرار الاقتصاد غير النظامي. ويقل مستوى متوسط إنفاق الحماية الاجتماعية مقارنةً بالنتائج المحلي الإجمالي في أفريقيا عن نسبة 5% مقارنةً بالمتوسط العالمي البالغ 12.9%

أخيراً، كشفت **جائحة كوفيد-19** عن الفجوات الصارخة في الحماية الاجتماعية وشدّدت على العواقب المقلقة للتغطية غير الكافية، لا سيما في الاقتصاد غير النظامي. وقد عزّزت أهمية ضمان تغطية حماية اجتماعية كافية على مدى دورة الحياة وعبر جميع أشكال العمل. وأجبرت الأزمة الكثير من الحكومات على توسيع نطاق الحماية الاجتماعية مؤقتاً لتشمل الفئات غير المغطاة من خلال إدخال تدابير وتشريعات استثنائية.

تمّ تقديم معظم تدابير الاستجابة لجائحة كوفيد-19 (85.9%) من خلال المساعدة الاجتماعية. ولكن، كان لهذه الإجراءات **تأثير محدود على العاملين في الاقتصاد غير النظامي**، وهم الأكثر تضرراً من الجائحة. وتمّ تقليص الجهود النشطة للوصول إلى الاقتصاد غير النظامي بالحماية الاجتماعية أثناء الأزمة بسبب تحديات السمة غير النظامية، بما في ذلك تحديد الهوية. ومع ذلك، تقدّم الأزمة **فرصةً لإعادة البناء بشكل أفضل وتسريع تغطية الحماية الاجتماعية** في جميع أنحاء القارة.

وبالنظر إلى الضرورة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتسريع توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في القارة، وضع المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية لأفريقيا **استراتيجية إقليمية** لدعم مبادرات الهيئات المكوّنة التي تهدف إلى توفير الحماية الاجتماعية الشاملة على المستوى الوطني.

تتماشى الاستراتيجية مع **تقرير جدول الأعمال المشترك** للأمين العام للأمم المتحدة، وبخاصة العقد الاجتماعي المُجدّد بين الحكومات وشعوبها وداخل المجتمعات والذي يتضمّن حقبة جديدة من الحماية الاجتماعية الشاملة. من شأن الاستراتيجية أن:

- تبني على التطورات الأخيرة في الحماية الاجتماعية على المستويين العالمي والإقليمي؛
- تتضمّن نتائج **الحوار الإقليمي لتسريع الحماية الاجتماعية والتمويل المستدام في أفريقيا** (نيسان/أبريل 2021)؛
- الاستراتيجية متجدّرة في **القرار المتعلق بالمناقشة المتكررة الثانية حول الحماية الاجتماعية (الضمان الاجتماعي)** الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في حزيران/يونيو 2021.

يتزامن إطلاق هذه الاستراتيجية الإقليمية وبرنامج تنفيذها مع إصدار **تقرير الحماية الاجتماعية في أفريقيا المصاحب للتقرير العالمي للحماية الاجتماعية للأعوام 2020-2022**، الذي صدر في أيلول/سبتمبر 2021.

يقدم **التقرير العالمي للحماية الاجتماعية** الذي أعدته منظمة العمل الدولية نظرة عامة عالمية على الاتجاهات الحديثة في أنظمة الحماية الاجتماعية، بما في ذلك أرضيات الحماية الاجتماعية، ويضمّ:

- مجموعة واسعة من البيانات العالمية والإقليمية والقطرية حول تغطية الحماية الاجتماعية والمزايا والنفقات العامة؛
- تقييم مجموعة مزايا الحماية الاجتماعية للأطفال والنساء والرجال في سنّ العمل وكذلك لكبار السنّ؛
- تقييم التقدّم المُحرز نحو التغطية الشاملة في الصحة ومعلومات السياسات حول الخيارات ذات الصلة لسدّ الثغرات.

علاوةً على ذلك، تغطّي هذه النسخة الخاصة من التقرير تأثير جائحة كوفيد-19 - المستمر على الحماية الاجتماعية، والاستجابات السياسية التي لا مثيل لها والفرص التي يتمّ توفيرها لاتباع نهج عالي السرعة لتسريع التقدّم نحو الحماية الاجتماعية الشاملة كمفتاح لمزيد من المرونة والعمل اللائق والعدالة الاجتماعية.

الأهداف

تتمثل أهداف الاجتماع في:

- الافتتاح الرسمي للاستراتيجية الإقليمية لتسريع تغطية الحماية الاجتماعية في أفريقيا وبرنامج تنفيذها؛
- الإطلاق الإقليمي لتقرير الحماية الاجتماعية العالمي وتقرير الحماية الاجتماعية في أفريقيا المصاحب له.
- المناقشات حول تمويل توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أفريقيا لإعادة البناء بشكل أفضل نحو جدول أعمال 2030.

الشكل والمحتوى

سيُعقد الاجتماع، الذي تنظمه منظمة العمل الدولية، بالتعاون الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، حصرياً عبر الإنترنت وسيتم تنظيمه على مدار يومين:

اليوم الأول (المدة: ساعتان)

- الجلسة 1: عرض النتائج الرئيسية والتوجهات السياسية للتقرير العالمي للحماية الاجتماعية 2021-2020 والاستراتيجية الإقليمية لتسريع تغطية الحماية الاجتماعية في أفريقيا للأعوام 2025-2022
- الجلسة 2: حلقة نقاش رفيعة المستوى: نحو تغطية حماية اجتماعية بنسبة 40 في المائة في أفريقيا

اليوم الثاني (المدة: 3 ساعات)

- الجلسة 1: تمويل الحماية الاجتماعية لإعادة البناء بشكل أفضل نحو جدول أعمال 2030 - عرض حالتين من دولتين بشأن تمويل الحماية الاجتماعية
- الجلسة 2: مائدة مستديرة لشركاء التنمية (حلقة نقاش): تمويل استراتيجية تسريع تغطية الحماية الاجتماعية في أفريقيا

سيُعقد الاجتماع باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية والبرتغالية. سيتم توفير الترجمة الفورية طوال فترة الفعالية.

المشاركون

- سيجمع هذا الاجتماع الاستراتيجي القارّي مسؤولين رفيعي المستوى من المؤسسات التالية:
- منظمات الأمم المتحدة (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونسف)
 - مفوضية الاتحاد الأفريقي - مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزة الاتحاد الأفريقي
 - المجموعات الاقتصادية الإقليمية
 - الحكومات (الوزارات المسؤولة عن الضمان الاجتماعي والمالية)
 - منظمات العمال وأصحاب العمل على المستوى القارّي والوطني
 - مؤسسات الضمان الاجتماعي وجمعيات الضمان الاجتماعي
 - شركاء التنمية الذين يعملون في مجال الحماية الاجتماعية في أفريقيا (بعثات الاتحاد الأوروبي، والمفوضية الأوروبية، والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، والوكالة السويدية للتنمية الدولية، والمعونة البريطانية، والمعونة الإيرلندية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومؤسسة فريدريك إيبيرت، والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومجلس التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الحماية الاجتماعية)
 - منظمات المجتمع المدني والأبحاث والأوساط الأكاديمية

برنامج الفعاليات

ستقام الفعالية حصرياً عبر الإنترنت. وسيتم توفير روابط البرنامج والتسجيل من خلال [الموقع الإلكتروني المخصّص](#).

مواعيد الفعالية:

- 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 من الساعة 10:00 صباحاً حتى 12:00 ظهراً (بتوقيت جرينتش)
- 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 من الساعة 09:00 صباحاً حتى 12:00 ظهراً (بتوقيت جرينتش)

الفعالية متوافرة أمام الجمهور عند التسجيل.

معلومات

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

مكتب العمل الدولي
المكتب الإقليمي لأفريقيا
Plateau, CCIA Building Abidjan - Côte d'Ivoire
BP 3960 Abidjan 01 01
poku@ilo.org
umuhire@ilo.org

مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية
برنامج الحماية الاجتماعية والحوكمة والهيكل الثلاثي (SPGT)
Viale Maestri del Lavoro, 10
Turin – Italy 10127
spgt@itcilo.org